

فيديو # ٣٢٧ من مقاطع حظر التجول تدبر البقرة حلقة ٤٥ الآية

٢٨١-٠٨١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم سبعمية ثلاثة وعشرين من مقاطع حظر التجول. والحلقة الرابعة والخمسون من حلقات تدبر سورة البقرة ارجو من حضراتكم تجيئوا المصاحف. دي الحلقة رقم اربعة وخمسين - [00:00:01](#) من حلقات تدبر سورة البقرة تدبرنا قبل ذلك قول الله تعالى لبني اسرائيل في الآية رقم اربعة وتمانين واذ اخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم وتدبرنا امبارح الايتين مية تمانية وسبعين ومية تسعة وسبعين - [00:00:26](#) يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الى اخر الآية والاية مية تسعة وسبعين ولكم في القصاص حياة يا اولي الاباب لعلكم تتقون فطالما تكلمنا عن المسلم المقتول - [00:00:50](#) امبارح هنتكلم بقى بالمرة عن احكام المسلم اللي مش مقتول اللي بيموت موتة عادية على فراش الموت اقرا بقى معي من الآية مية وتمانين الى الآية مية اتنين وتمانين. ودي هي آيات حلقة الليلة - [00:01:09](#) اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين بالمعروف حقا على المتقين فمن بدله ما فمّن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه - [00:01:28](#) ان الله سميع عليم فمن خاف من موص جنفا او اثما فاصلح بينهما اسف فمن خاف من موص جنفا او اثما فاصلح بينهم. فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم - [00:01:57](#) ايه بقى موضوع الايات دي هذه الايات اولاً لازم نكون فاهمين انها نزلت قبل آيات المواريث لذلك هي منسوخة حكما يعني لا يجوز اننا نطبق اللي فيها دلوقتي فيه نهى اصلا عن الوصية لو ارث - [00:02:21](#) مم الرسول عليه الصلاة والسلام بيقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قد اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لو ارث بيقى خلاص ما ينفعش ان انت توصي للوالدين. ما الوالدين بكل واحد منهم بياخذ السدس. لان خلاص نزلت آيات المواريث. طب سؤال - [00:02:47](#) ليه لم تنسخ لفظا هذه الايات؟ مش خلاص الاحكام اللي فيها وربنا قال يعني هو ممكن يعني ربنا قال ان فيه آيات بتنسخ لفظة. ربنا قال في الآية مية وستة ما ننسخ من اية او ننسها - [00:03:10](#) نأتي بخير منها او مثلها وقلنا اللي بينسخ لفظا ربنا بيمحوها تماما من ذاكرة النبي وذاكرة الصحابة وحكيما الكلام ده قبل كده اسمها انسان ربنا بينسها الناس خلاص طب ليه لم تنسخ لفظا وربنا ينسينا هذه الايات؟ طالما خلاص الاحكام اللي فيها - [00:03:26](#) ما احناش محتاجينها وده وارد ان ربنا ينسي النبي عليه الصلاة والسلام الايات المنسوخة. ربنا قال في سورة الاعلى سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء الله لكن آيات الوصية في سورة البقرة - [00:03:46](#) نسخت حكما فقط وبقيت لفظا لحكمة وهو ان فيها دروس تربوية واخلاقية يجب ان تبقى علشان نتعلم منها اقرا كده معي الآية مية وتمانين وتعال بقى ايه نتدبر ونفهم الايات دي مع بعض - [00:04:03](#) كتب عليكم. قلنا امبارح التكليفات الله سبحانه وتعالى كتب القانون او التكليف او الامر وانت كتبت على نفسك ان ده يكون قانونك. يوم ما ارتضيت بالله ربا يوم ما ارتضيت بالله ربا وبالاسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً ورسولاً. يبقى ارتضيت -

بشرع الاسلام لذلك هذا الشرع انت مطالب به. مطالب به. لكن نجد كتب عليكم بصيغة المبني للمجهول وليس كتب الله عليكم كما في آيات القدر. زي مسلا كتب الله لاغلبن انا ورسلي - [00:04:58](#)

ليه؟ لان انت هنا كتبت ايضا كتبت على نفسك ده يبقى شرعك. ربنا لا يطالب اه اه بايات الوصية ولا آيات المواريث ولا آيات الصيام لا يطالب بها الكفار لان هم لم يرتضوا به ربا اذا لم يرتضوا به مشرعا هيحاسبهم بقى على الكفر انما انت - [00:05:20](#)

كتب عليك ربنا كتب عليك هذا القانون وهذا الامر وانت كتبت على نفسك ان ده يكون شرعك فانت هنا يعني فيه نوع من التشريف للمؤمن في كتب عليكم دي طبعا ده رأيي من الراء يعني اللي في التفسير. الرأي عجبي جدا الحقيقة وفي في تدبر جميل يعني -

00:05:38

كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا خيرا يعني مالا يعني اذا حضره ده اكيد هيحصل. كل واحد فينا هيموت اذا بقى

ظرف زمان اذا حضر احدكم الموت - [00:06:00](#)

ان ترك خيرا ترك ماله واحد ما عندوش ولا حاجة خالص. وسايب ديون هيكتب ايه؟ خلاص. لكن اذا ترك مالا وكلمة خيرا تأتي بمعنى في القرآن احيانا يعني مسلا في سورة العاديات ربنا قال آ لا سورة آ مم - [00:06:17](#)

آ اقول لكم انا سورة العاديات. وانه لحب الخير لشديد. يعني لحب المال لشديد. ماشي؟ طيب اذا كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا كتب عليه ايه بقى؟ الوصية للوالدين والاقربين بالمعروف - [00:06:36](#)

حقا على المتقين كتب عليه انه ايه؟ انه يوصي الواحد قبل ما يموت طالما عنده مال والمال مش يعني فلوس كاش. لا المال يعني املاك ما لي ما لي اللي بملكه - [00:07:00](#)

ما لك ما لك انت اللي تملكه انت. بالتالي المال بيشمل الفلوس الكاش ويشمل الذهب ويشمل الاراضي ويشمل كل الممتلكات فاللي عنده مال وهو بيموت او قبل ما يموت لازم يوصي - [00:07:21](#)

ويقسم الفلوس على والديه واولاده وزوجاته واخواته واقاربه يقسم بقى. طب يقسم ازاى بالمعروف الوصية للوالدين والاقربين بالمعروف هو عارف مين محتاج. ومين فقير ومين غني فيعطي مسلا لشعبان عشرة. لان عنده عيال كتير ودخله على قده. ويعطي عاطف خمسة لانه غني وعنده فيلا - [00:07:39](#)

فيقسم بالمعروف. ده حق على المتقين حقا على المتقين واحنا قلنا ان هدفنا من تدبر السورة سورة البقرة اننا نصح من الفئة التي تعاملت صح مع الهدى اللي هي فئة المتقين اللي ذكرت في اول السورة - [00:08:11](#)

ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. فلما ربنا هنا يقول حقا على المتقين يعني انت لو عايز تبقى من الفئة دي يبقى فلازم تتبع الاوامر دي وتتبع هذا الشرع - [00:08:35](#)

تمام يبقى لازم اللي عنده مال يوصي بطريقة توزيع ماله ما يسيبش كل ما له مسلا لاولاده وهو عنده اب وام كبار في السن بيقول انا هعتمد بقى على اخواتي البركة فيهم هم بقى يصرفوا عليهم لا طبعا - [00:08:50](#)

لازم يوصي بحاجة لابوه وحاجة لامه طبعا الكلام ده نسخ بايات المواريث خلاص النهاردة سورة النساء بتعطي الوالدين حقهم. والابويه لكل واحد منهما السدس. ما يقدرش يروح يوصي باقل ولا - [00:09:08](#)

ما يقدرش خلاص. ما فيش اصلا ممنوع اصلا يغسل والديه. لان الرسول عليه الصلاة والسلام قال ان الله قد اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لول ممكن توصي لواحد مش بيرث - [00:09:25](#)

واحد مش من الورثة. ده ممكن توصي له. ملجأ ايتام. مش عارف ايه. او توصي لابوك او لامك لو كفار ما هو الكافر لا يرث الكافر والمسلم لا ما بيتوارثوش - [00:09:40](#)

فبقاء هذه الاية يصبح حق عليك انك توصل ابوك الكافر او امك الكافرة عشان ما يشحتوش بعد ما تموت معقول دول كفار اوعى تنسى ان ربنا قال لك في سورة لقمان. وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعه - [00:10:02](#)

وصاحبهما في الدنيا معروفا. فتوصي لهما بالمعروف كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين لسة ساري هذا الحكم اذا كان الوالدين كفار والاقربين بالمعروف شفت بقى مين ارحم - [00:10:26](#)

الله سبحانه وتعالى بيرحم والديك الكافرين في الدنيا لان هو الرحمن والرحمن رحمته وسعت كل شيء بالرغم ان هم ملحدين مش مؤمنين بوجوده اصلا. او مشركين بيعبدوا بقرة او بيعبدوا صنم او بيعبدوا بوزة او بيعبدوا الصليب - [00:10:52](#)

ربنا بيلزمك تترك لهم نصيب يعيشوا منه بكرامة ادرتكم بقى ليه الايات دي لم تنسخ لفظا وبقيت رغم زوال الحكم بقيت لبقاء الحكمة فيها حكمة كبيرة جدا هذه الايات الحاجة الثانية - [00:11:14](#)

اللي قلناها امبارح انه دايم كان كتب عليكم دايم هتجد. كتب عليكم بتجيب معها لكم كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية والدين والاقربين بالمعروف حقا على المتقين. اذا ربنا بيكلفكم بتكاليف - [00:11:34](#)

ويلزمكم بتشريعات يا بني ادمين لصالحكم برضه يا بني ادمين يعني امبارح قلنا ايه كتب عليكم القصاص في القتل جابت معها ولكم في القصاص حياة يا اولي الباب. فلما ربنا يكتب علينا شيء هو لصالحنا - [00:12:00](#)

كتب عليكم لان فيها لكم مصلحة هنا كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية الا ما هي للوالدين والاقربين لصالح الناس فدايم ستجد كتب عليكم بعدها لكم. طيب - [00:12:21](#)

اقرا مسلا بقى اقرا بقى تعال نقرا الاية مية واحد وتمانين فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم الكتابة كانت قليلة جدا ونادرة - [00:12:43](#)

ففي معظم الوقت كانت الوصية شفوية معنى كده انا بموت بقول للي حواليا ايه قربوا قربوا عشان صوتي مش طالع تعبان ابويا ياخذ عشر تلاف امي تاخذ عشر تلاف مراتي تاخذ عشر تلاف. العيال كل واحد ياخذ خمسة وعشرين الف. والواد الصغير لانه لسة ما دخلش جامعة ولا اتجوز زي اخواته ولا صرفت عليه كفاية - [00:13:09](#)

ادوا له خمسة وعشرين الف زيادة والباقي طلعه الملاجئ الايتام وام ميت ما كتبتش حاجة سمعها مني نفرين ثلاثة جنبي كده اصبحت امانة في اعناقهم سمعها مني واحد بس واحد ممكن وصيته - [00:13:34](#)

الواحد ده يبقو حمى عيل من عيالي فعايز جوز بنته يورس اكرت يقوم مبدل كلامي. ويخلي الخمسة وعشرين الف الزيادة بتاعة الواد الصغير ياخذها الكبير جوز بنته في الحالة دي بقى الاثم على مين؟ على من بدل وصية الميت. مش على الميت - [00:13:55](#)

فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم لكن يجوز تبديل الوصية وتغيير آآ رغبة الميت اذا اوصى بحرام اذا اوصى بشيء غلط بشيء حرام يعلن هذا ويتم الايه تبديل هذه. اقول لكم على حاجة - [00:14:19](#)

مسلا وصى لوارث وصفة لوارث ولا وصية لوارث بس هو وصل ورث لازم اللي سمع ده يروح لمسلا آآ الوارث ده مسلا ليكن مسلا اخوه ويقول له انت اخوك وصلك بكزا بس انت حقك كعصبة بالنفس انك تاخذ كزا - [00:14:48](#)

انقز نفسك وانقز اخوك من النار. ده مش حقك رجع الكلام ده للورثة يبقى هنا يجوز تبديل الوصية طالما انها حرام ربنا سمع وعلم تفاصيل الوصية ويعلم الغش والخداع والكذب اللي حصل في تنفيذ الوصية. قربنا ينهي الاية ازاى؟ فمن بدله بعد ما سمعه - [00:15:12](#)

وانما اثمه على الذين يبدلونه ومش هيفلتو ان الله سميع عليم. هو ما كانش بيسمع لوحده ده سمع والله كان والله سمع معه. سميع عليم عليم بالخداع اللي هو عمله - [00:15:40](#)

افتح بقى مية اثنين وتمانين فمن خاف من موص جنفا او اثما فاصلح بينهم فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم الجنف يعني الخطأ الغير مقصود نسي حد وهو بيوصي - [00:16:01](#)

الاثم يعني خطأ مقصود. تعمد انه يزلم احد الاقارب يعني ايه بقى من خاف من موص جنفا او اثما؟ ما هو وصى خلاص الكلام هنا عن اللي بيسمعه الوصية من الموصي - [00:16:20](#)

قبل ما يموت لو حد منهم خاف ان الموسي يكون بيزلم حد لازم يتدخل ويصلح الامر لقاه مش بيوصي بحاجة لوالديه خالص.

وسايب كل حاجة لزوجته وعياله. يتدخل ويذكره ان العدل انه يترك لوالديه نصيب - [00:16:39](#)

او مسلا عارف ان الراجل عنده مشكلة مع ابن من ابناؤه. قال له ما تتجوزش لازم تجوز بنت عمك والا هحرمك من الميراث. والواد ما اتجوزهاش وخلص فهو بيموت فعلا بيحرمه من الميراث - [00:16:58](#)

فعلا مش بيوصي باي شيء للولد دوت. هنا يتدخل ويصلح بينهم يقول له خلاص بقى. مسامح كريم. الموضوع ده ما لو ش معنى.

الموضوع ده خلاص قدم. بقى فيصلح ليتجنب الجنف. والاثم - [00:17:18](#)

فمن خاف من موس جنفا او اثما فاصلح بينهم فلا اثم عليه. انتم يا جماعة لا يمكن تشوفوا في اي قانون في العالم الجانب الانساني

ده دايم الجانب الانساني موجود في قلب القوانين الاسلامية لان المشرع الله سبحانه وتعالى اللي شرع هذا - [00:17:36](#)

مهتم جدا بالعلاقات بين الناس مش بس بالحقوق. الحقوق والعلاقات انها تكون علاقات جيدة بين الناس. فمن خاف من موس جنفا او

اثما فاصلح بينهم فلا اثم عليه. ان الله غفور رحيم. اللي عمله ده مش حرام - [00:18:00](#)

ان في ناس ممكن تفهم ان هو هو ليه يكلم الراجل وهو بيموت ما كان يسيبه يقول اللي هو عايزه وخلص؟ لأ اللي عمله صح فلا اثم

عليه مش غلط فلا اثم عليه - [00:18:20](#)

زي ما قلنا ما حدش يروح يطبق الكلام ده دلوقتي ويوزع التركة بمزاجه لان ايات المواريث يجب ان هي اللي تطبق هنا احنا في

الغرب دلوقتي طبعاً ما فيش شريعة اسلامية مطبقة - [00:18:33](#)

فالناس بتكتب المسلمين هنا بيكتبوا وصيتهم طبقاً لاحكام المواريث ويتركوها مع محامي عشان نضمن ان شرع ربنا يطبق عند

الوفاة. اجي انا دلوقتي اشوف مين لو انا مت دلوقتي مين الورثة اللي يورثوني؟ عندي كذا وعندي كذا وعندي كذا -

[00:18:49](#)

دي لو انا مت دلوقتي دي التركة تقسم كده. اقوم كاتب الوصية بالشكل ده بعد سنة بعد اتنين حد من الورثة توفي اقوم اعمل تعديل

على الوصية وبنود الوصية واعدلها عند المحامي - [00:19:08](#)

خلاص ده لازم كل مسلم بيسمعني عايش في الغرب يعمل كده. هو مسؤول عن هذا امام الله قبل ما نقفل الحلقة بقى جالي سؤال في

حلقة امبارح ما الفرق بين القصاص - [00:19:26](#)

والحد والتعزير. عشان انا قلت امبارح جبت سيرة التعزير والقصاص وبرضه في حد سألني يعني ايه حد يعني ايه كلمة حدود الحد

هو عقوبة منصوص عليها في القرآن او السنة - [00:19:38](#)

وهي حق لله لا يجوز اسقاط هذه العقوبة او تغييرها او تخفيفها لما آآ سيدنا زيد آآ رضي الله عنه شفع للمرأة اسمها فاطمة

المخزومية اللي سرقت حتى لا تقطع يده - [00:19:54](#)

قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم افي حد من حدود الله يا زيد هو اصلاً يشفع عليه. لان النبي هو اللي علم الصحابة تشفع

للناس عشان يؤجروا وربنا يقضي حوائج الناس. لكن اللي ما ينفعش حد يشفع في حد - [00:20:14](#)

ما ينفعش انسان يشفع في حد من حدود الله. فيه عقوبة حدية فقال له افي حد من حدود الله يا زيد والله لو ان فاطمة بنت محمد

سرقت لقطعت يدها ما اقدرش - [00:20:30](#)

مش في ايدي ولا يملك النبي نفسه عليه الصلاة والسلام انه يتنازل عن حد من حدود الله التعزير وحق للقاضي يجوز له انه يخفف

الحكم او يلغي الحكم خالص حسب المصلحة - [00:20:45](#)

القصاص هو المعاقبة بالمثل ويجوز اسقاطه وقبول الدية. وده اللي احنا شرحناه امبارح. فهو القصاص قريب جداً من الحد انما الفرق

الوحيد هو انه يجوز لاولياء الدم او للمزكوم انه يتنازل عن العقوبة اللي هتقع بالشخص المجرم - [00:21:06](#)

ويقبل الدية. ده الفرق بينهم هم الثلاثة اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم فيستذكرون ما ا قوله وافوض امري الى الله. بعد بكرة

هناخر الحلقة ساعة خلاص هتبقى تسعة ونص بتوقيت القاهرة وتوقيت القدس الشريف - [00:21:30](#)

وكله وعلى المقيمين خارج مراعاة فروق التوقيت اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما

رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب الينا -

[00:21:51](#)

من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظلماً. اللهم حبيبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك. وعبادك الصالحين اللهم احيي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا

[00:22:15](#) - ونرضيك

بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم اربع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم - [00:22:45](#)

ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حق حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم.

[00:23:05](#) - واحفظنا واياهم

من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين وارزقنا ختم هذا التدبر في المسجد الاقصى المبارك. وكن مع اخواننا في تركستان

الشرقية وفي الشام وفي كشمير - [00:23:30](#)

وفي سريلانكا وفي الهند وانصر كل من نصرهم واخذل كل من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او من - [00:23:59](#)

مشايخنا مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل. ومن لم يصب به فقه شره وابعده عنه ولا تسلطه الا على

اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك - [00:24:19](#)

اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك. وتوحد حدث على دعوتك.

وتعاهدت على نصره شريعتك. فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها - [00:24:36](#)

لها واملاها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا معرفتك وامتها يا مولانا على

الشهادة في سبيلك. انك نعم نعم المولى ونعم النصير. وصلي - [00:24:56](#)

اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبع هداة. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا

الموعود ان كنا من اهل الدنيا - [00:25:16](#)